تظاهر المئات مساء الأربعاء، فى تل أبيب ضد وجود مجموعة كبيرة من المهاجرين الأفارقة، حسب ما أعلنت المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمرى.

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن المتظاهرين رددوا شعارات ضد الأجانب وشعارات عنصرية.

وأضافت المصادر أن اثنين من المتظاهرين تعرضوا بالضرب لعامل أجنبى كما هاجم آخرون سيارات تنقل مهاجرين أفارقة.

وقالت سمرى لوكالة فرانس برس "بعد أعمال العنف، اعتقلنا 12 متظاهرا".

وقدم حوالى ستون ألف مهاجر أفريقى معظمهم من السودان وأريتريا سرا إلى إسرائيل عبر صحراء سيناء وهم يعيشون حاليا فى الدولة العبرية.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتانياهو تعهد الأحد خلال الاجتماع الأسبوعى لحكومته فى القدس بوضع حد لوصول المهاجرين الأفارقة غير الشرعيين إلى الدولة العبرية.

وقال نتانياهو: "ظاهرة المتسللين غير الشرعيين من إفريقيا خطيرة جدا وتهدد مكونات المجتمع الإسرائيلى والآمن العام والهوية الوطنية".

وأضاف: "أن لم نضع حدا لهذه المشكلة فقد يتحول 60 ألف متسلل (متواجدون هنا) اليوم إلى 600 ألف متسلل مما يؤدى إلى إلغاء طابع إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية".

وأشار نتانياهو إلى أنه أمر ببناء "جدار" لمنع وصول المهاجرين الأفارقة عبر صحراء سيناء المصرية.

وبدأت إسرائيل أيضا ببناء سياج بطول 250 كيلومترا على الحدود مع مصر بهدف وقف تسلل المهاجرين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/05/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com